

أدى تحول الطرق التجارية من البحر المتوسط إلى المحيط الأطلسي إلى القضاء على دور الوسطاء العرب والإيطاليين، وتدهور تجارة قوافل الصحراء. وقد نتج عن ذلك تدفق كميات هائلة من الذهب والفضة إلى أوروبا، ما أدى لارتفاع حاد في الأسعار، وثناء كبار التجار، وظهور مؤسسات مالية وتجارية وصناعية ضخمة.